سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 625 الأربعاء 2014/11/19

إيران ولعنة النفط

بات من المؤكد الذي لا شك فيه بأنَّ أسعار النفط التي تهاوت بشكل مفاجئ لم تعد تخدم سياسة إيران الاقتصادية الداخلية والخارجية، فهاهي إيران أمام لعنة جديدة اسمها "لعنة النفط" لكي تُضاف إلى لعنة العقوبات الدولية ولعنة الدعم الذي تُقدمه لشتى تنظيمات الإرهاب المتطرفة والطائفية المتعصبة، فالاقتصاد الإيراني المعتمد بشكل كبير على المنتوج النفطي والذي يُعاني أصلاً من تصدّعٍ كبير وعجزٍ مريب بات الآن أمام تحدٍ واضح وسط انحدار رهيب لأسعار النفط التي تتهاوى دون مكابح.

لقد لعبت السياسة الخارجية الإيرانية دوراً كبيراً في تبديد المخزون المالي الإيراني فمن حربٍ استنزفت اقتصادها بشكل كبير امتدت لثمان سنوات مع جارتها العراق، إلى دعمٍ لا محدود لأنظمةٍ في المنطقة كان مأمولاً منها أن تؤدي دوراً أكبر في بسط سيطرةٍ جغرافية وامتداد فكري أعوج للإمبراطورية المزعومة، إلى دعم لحركات التطرف والإرهاب والتعصب هدفه خلق ارتباك ديمغرافي طائفي يُرضي نظام الملالي والحوزات، إضافة إلى شيءٍ مهم جداً وهو السعي الإيراني المحموم لامتلاك السلاح النووي وما ترتب عليه من تبعات اقتصادية هائلة.

كل هذه الأمور ساهمت في انكماش الاقتصاد الإيراني وتراجع مستواه العالمي، الشيء الذي دعا الحكومة في إيران إلى اللجوء لسحب " المخزون السيادي" في البلاد والذي ربما يتطور ليصل إلى أبعد من ذلك كبيعٍ لبعض السندات والصكوك الاقتصادية المفصلية، قد تضطر إيران لهذا الشيء إن لم يتم تسوية الخلاف الدولي بشأن برنامجها النووي نهاية هذا الشهر وإنهاء مسلسل العقوبات المفروضة عليها، فالماضي ليس كما اليوم وكلمة الرئيس الإيراني الأسبق " محمود احمد نجاد" حين كان بنشوته النفطية وقال: إن السعر الحقيقي لبرميل النفط هو (200) دولار وكان السعر يومها على أعتاب الـ150 دولار، لم يعد لهذه الكلمة صداً جميلاً يُطرب الملالي كما كان.

إيران اليوم أمام مفترق خطير فإما ابرام الاتفاق بشأن ملفها النووي، ما يُحتّم عليها انحساراً وانكماشاً إلى الداخل لإصلاح قواعدها الاقتصادية، أو إنَّ الهاوية الاقتصادية بانتظارها ولا أعتقد أن "الكاجو الإيراني" سيكون بديلاً عن النفط وينجح بإخراجها من أزمتها. **فهد الرداوي. رئيس مكتب العلاقات الخارجية. تيارالتغييرالوطني السوري**

عشرات القتلى والجرحى في قصف للنظام على حلب وحماة ودمشق والقنيطرة

استهدفت طائرات النظام عربة نقل في منطقة القبر الإنجليزي الواقع بين بلدة "كفر حمرة" وحريتان في ريف حلب الشمالي بالبراميل المتفجرة؛ ما أسفر عن سقوط أكثر من 15 شهيدًا كانوا يستقلّون عربة النقل متجهين إلى شمال سوريا بالإضافة إلى عشرات الجرحى واحترق عدد من سيارات المارة فيما لاقت قوى الدفاع المدني صعوبة في توثيق أسماء الشهداء وعددهم نتيجة احتراق الجثث وتفحمها كما استهدفت طائرات النظام قريتَيْ بردة والنعمانية بريف حلب الجنوبي بالبراميل المتفجرة، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات. كما قامت قوات الأسد بشن حملة دهم واعتقالات في بلدة خطاب، فيما ألقى الطيران المروحي برميلًا متفجرًا على مدينة كفرزيتا في محافظة حماة سبب أضرارًا مادية.

وفي مدينة دمشق القديمة أفادت مصادر محلية بوقوع عدة انفجارات قرب مخفر حي العمارة، قامت قوات الأسد بعدها بتطويق المنطقة، وسط أنباء عن وقوع إصابات. وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة محيط المخيم الشرقي، ومحيط

أوتوستراد السلام في خان الشيح بالغوطة الغربية.

وسقطت قذائف هاون على حي المهاجرين "طريق القصر" وعلى أحياء ضاحية الأسد دون إصابات، كما استهدفت قوات الأسد بلدة بالا في الغوطة الشرقية بصاروخَيْ أرض-أرض، في حين استهدفت بقذائف الهاون مدينة دوما مما أدى لسقوط جرحى أغلبهم من النساء والأطفال بينهم حالات خطيرة.

كما وقع قصف لطيران النظام بريف دمشق حيث تحاول قوات النظام اقتحام البلدات التي تسيطر عليها المعارضة، حيث قتل ثلاثة طلاب وجُرح العشرات في قصف لطيران النظام على مدرسة وسط مدينة زملكا، كما سقط عشرات الجرحى في قصف قوات النظام مدينة دوما بقذائف الهاون.

وقالت المصادر إن قوات النظام تكثف قصفها على أغلب بلدات الغوطة الشرقية ومدنها مع محاولات لاقتحام البلدات التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في ريف دمشق. وفي السياق ذاته أفادت مصادر ميدانية أن مدينة دوما بريف دمشق تعرضت لقصف عنيف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة يستهدف المدينة بشكل عشوائي، وسقوط العديد من الجرحى أغلبهم من الأطفال والنساء جراء استهداف منازل المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق إن الطيران المروحي ألقى أربعة براميل متفجرة على بلدة نبع الصخر بريف القنيطرة. كما استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون والرشاشات مقرات للنظام في مدينة البعث بالقنيطرة. وتحدثت سوريا مباشر عن سيطرة المعارضة على قرية المشاعلة جنوب المدينة نفسها، وفي السياق نفسه، ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة مسحرة في ريف القنيطرة.

وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية كلا من بلدة الكرك الشرقي، ودير العدس، وأحياء درعا البلد، والمنطقة المحررة بدرعا المحطة، وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة على بلدة عتمان، في حين ألقى الطيران المروحي برميلًا متفجرًا على مدينة إنخل.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق واحد وسبعين شهيدا بينهم أربعة عشر طفلا وسبعة شهداء تحت التعذيب وست سيدات، وأضافت اللجان أن ثلاثة وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرة شهداء في إدلب، وتسعة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في كل من القنيطرة ودرعا، وشهيدين في حمص، وشهيد في حماة.

إدانة أممية لانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا وإيران

دانت الأمم المتحدة بشدة انتهاكات حقوق الإنسان في كل من سوريا وإيران وذلك في قرارين تبنتهما يوم أمس الثلاثاء لجنة حقوق الإنسان في الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

وبأغلبية 125 صوتا مقابل 13، وامتناع 47 عن التصويت، تبنت اللجنة قرارا يدين "التدهور الخطير لحقوق الإنسان في سوريا".

بالمقابل لقي قرار إدانة إيران تأييدا أقل إذ صوتت لمصلحته 78 دولة مقابل 35 صوتت ضده و69 امتنعت عن التصويت. وستناقش الجمعية العامة هذين القرارين غير الملزمين الشهر المقبل.

ومن جهته وصف السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري القرار الصادر ضد بلاده بالمنحاز والسياسي، ناصحا اللجنة التابعة للامم المتحدة بالاهتمام عوضا عن ذلك بوضع حقوق الإنسان في قطر والسعودية. وقال الجعفري "جميعهم يصطفون ضد سوريا بينما البترول السعودي يسري في عروقهم".

كما دان القرار الأممي بحق سوريا استخدام أسلحة كيميائية في الحرب الأهلية الدائرة في هذا البلد منذ آذار/ مارس 2011، وكذلك ايضا استخدام التعذيب في مراكز الاعتقال.

وطالب القرار سوريا بوضع حد للهجمات ضد المدنيين بما في ذلك تلك التي تشنها مروحيات النظام وتلقي خلالها براميل متفجرة.

من جهته قال مندوب إيران في الاجتماع أن القرار الصادر بحق بلده والذي اقترحته كندا ومعها 45 دولة أخرى "لا فائدة منه ويؤتي نتائج عكسية".

ويندد القرار بأحكام الإعدام التي تنفذ بشكل متزايد في الجمهورية الإسلامية حيث بلغ عدد الذين اعدموا في إيران في الأشهر الـ15 الأخيرة 850 شخصا على الأقل.

وصوتت كل من روسيا والصين ضد القرارين بدعوى أنهما يستهدفان سوريا وإيران بشكل غير منصف.

الحريري تعرض لضغوط قبل اغتياله ولقاؤه مع بشار كان مهيناً

لليوم الثاني على التوالي استحوذت إفادة النائب مروان حمادة أمام المحكمة الدولية في

لاهاي على اهتمام كبير في بيروت، حيث استأنفت المحكمة استماعها لشهادة النائب مروان حمادة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وأشار حمادة إلى أن الرئيس الحريري كان رمزاً لاتفاق الطائف، وهو لم يستقل وقبل بالضغوط السورية لأنه كان مؤمناً بإمكان تحسين الأمور، وقال: "شهدنا هجوماً مستمراً على الحريري مع تهديدات كثيرة وصلته بسبب سياسته ومعنوياته وسمعته... وقد تم اغتيال المؤسسات اللبنانية فعلياً وتدريجياً في فترة الوصاية السورية".

وكشف حمادة "أن الرئيس بشار الأسد طلب من الحريري فض الاتفاق مع جريدة "النهار" خلال 48 ساعة، وأرسل عقد البيع إلى دمشق مع رستم غزالة"، موضحاً "أن استثمار رفيق الحريري في جريدة "النهار" كان للحفاظ عليها بعدما واجهت الصحافة أزمة بعد الحرب ولم يتدخل في مضمون الصحيفة".

ولفت إلى "أن قضية "النهار" كانت تستهدف إضعاف الحريري والإطباق على وسيلة إعلامية منادية باستقلال لبنان". وأكد " أن الحريري تلقى رسائل تهديدية في عام 2003 منها قصف تلفزيون المستقبل". ولفت إلى أنه في مسودة مقدمة البيان الوزاري التي طلب منه الرئيس الحريري أن يكتبها قال: " على الحكومة تنفيذ كل البنود غير المنفذة في اتفاق الطائف"، فكان رد الحريري "أتريد أن نُقتل؟" فهو ينص على انسحاب القوات السورية من لبنان وحل الميليشيات.

وأعلن حمادة أن مقابلة كانون الأول/ديسمبر 2003 بين الحريري والأسد كانت المقدمة لمقابلة آب/أغسطس 2004، والحريري تعرض إلى ضغوط هائلة في هذا اللقاء دفعته لاعتبار اللقاء مهيناً له، لافتاً إلى أن الحريري عاد من هذا اللقاء منفعلاً جداً مع نزيف في أنفه بعدما ضرب رأسه بنافذة السيارة لشدة انفعاله، واعتبر انه أذل من رئيس سوريا الذي يرى أن المسؤولين في لبنان لا شيء بالنسبة له، وقالوا له إن عليه أن يمتثل لإميل لحود. ورأى أن اللقاء بين الحريري والأسد شكل بداية القطيعة النهائية بينهما، فهم قالوا للحريري "ليس مسموحاً ان تخانق إميل لحود".

وتأتي إفادة النائب حمادة في وقت تشهد الساحة الداخلية جموداً في الملفات السياسية ولاسيما الرئاسية، حيث تنعقد اليوم الجلسة الانتخابية الخامسة عشرة التي حدد موعدها الرئيس نبيه بري ظهراً من دون أن تشهد جديداً باستثناء أنها الأولى بعد تمديد ولاية المجلس النيابي للمرة الثانية.

وقد غابت نسبياً المعطيات الايجابية التي برزت أخيراً وعبّر عنها بوضوح رئيس مجلس النواب نبيه بري في أكثر من لقاء وموقف، كما تراجع مستوى الحديث عن حوار المستقبل – حزب الله الذي اعتبرته مصادر في قوى 14 آذار الممر الالزامي للتوافق الداخلي على انتخاب رئيس.

المجلس المحلي في برزة يؤكد عدم التزام قوات النظام بالهدنة

قال المتحدث باسم " المجلس المحلي" لحي برزة بدمشق، إن قوات النظام لم تلتزم بوعودها بالانسحاب من الحي، كما لم تفرج عن المعتقلين لديها، وفق الهدنة الموقعة في الحي.

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي يحاول مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا الترويج لمبدأ الهدن المحلية في عدد من المناطق، تحت ذريعة وصول المساعدات الإنسانية اليها بدءا بحلب.

وأضاف المتحدث باسم المجلس المحلي لحي برزة أن سكان الحي مستاؤون من التشديد الأمني لقوات النظام عبر وضع الحواجز في الطرقات، وسط حملات الاعتقال اليومية هناك.

وحذر من فشل الهدنة مع قوات النظام، في حال استمرت الانتهاكات، مشيرا إلى أنهم أوقفوا " العديد من المجموعات المسلحة التي تريد الرد بسبب اعتقال المدنيين والتضييق عليهم"، وفق ما نقلت وكالة "سمارت".

وأشار إلى النقص الشديد في المواد الخدمية الأساسية مثل الوقود والغاز، وسط استمرار انقطاع الكهرباء والماء والاتصالات، مؤكداً أن قوات النظام حولت المعونات الدولية المخصصة لحي برزة إلى منطقة عش الورور الخاضعة لسيطرتها.

وقال المتحدث باسم " المجلس المحلي" إن "أساليب الرد مفتوحة، وهناك جهوزية لاستعادة الحقوق التي يستمر النظام في سلبها"، مطالباً اللجان الدولية بزيارة الحي لتوثيق الانتهاكات.

وكانت صحيفة " الحياة" نقلت يوم أمس الثلاثاء عن " مصادر متطابقة" قولها إن الخطة التي تبناها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لحل الأزمة السورية " انقلاب" على صيغة جنيف التي ترتكز على تشكيل "جسم انتقالي بصلاحيات تنفيذية كاملة" بين ممثلي النظام والمعارضة، مشيرة إلى أنه تبنى مقترحاً ينادي بأن الحل " ليس مرحلة انتقالية ولا محاصصة سياسية، بل تجميد للحرب واعتراف بأن سورية أصبحت لامركزية" وأن "رحيل" بشار الأسد ليس شرطاً مسبقاً بل ضمن "عملية سياسية وآمنة تحت رقابة دولية وضمانات دولية".

"المقنعون" مليشيا تابعة للنظام تعدم المعارضين في الحسكة

قتل المعارضين ورميت جثثهم أمام منازلهم، قطع رؤوس من يتهم بمساعدة المعارضة المسلحة، ارتكاب المجازر وإبادة عائلات، أساليب يقول أبناء الحسكة إن " مليشيا المقنعين" تعتمدها لبث الرعب في نفوس الأهالي وفرض سيطرة النظام على المدينة.

فقبل حوالي عام، اعتقلت "مليشيا المقنّعين" "أبو ليث" من حي النشوة الغربيّة في الحسكة، واتهموه بالتنسيق مع المعارضة المسلحة، مكث خمسة أيّام في المعتقل، وبعدها قُتل ورُميت جثّته أمام منزله.

الشاب مهيدي الجاسم قصة رواها له أبو ليث، قبل قتله، عن شاب من الحي نفسه، اتهمه "المقنعون" أيضا بالتنسيق مع المعارضة المسلحة، فقاموا بقطع رأسه بمقص الشجر، وألقوا برأسه فوق جسده أمام باب منزله.

الأساليب التي يتبعها "المقنعون" أثارت رعبا في نفوس مدنيي الحسكة، بعدما منحهم النظام صلاحيات واسعة في محاولة لفرض سيطرته على المدينة.

والروايات لا تنتهي هنا، حيث يقول مضر حماد الأسعد، أحد سكان الحسكة، إن مجموعة من "المقنعين" مؤلفة من 12 سيارة بيك آب هاجمت منزل الشيخ "فاعور المسلط" في قرية "سبع سكور" جنوب مدينة الحسكة، وارتكبت مجزرة بحق العائلة نهاية العام الماضي، وأضاف أن الأهالي استفاقوا على عويل النساء، وهرعوا إلى مسرح الجريمة، فوجدوا جميع أفراد العائلة قتلى.

وأشار إلى أن الناس في الحسكة باتوا يرددون مصطلح "المقنعين" للتعبير عن مليشيا "اللجان الشعبية" التي تحولت فيما بعد إلى " جيش الدفاع الوطني" ذراع النظام السوري، وهو مرادف لمصطلح " الشبيحة" في المحافظات الأخرى.

ويقول نشطاء من الحسكة إن النظام السوري يستخدم هذه المليشيا في التعرف على النشطاء العرب في المحافظة، معتمدا على عناصر محلية ممن يعرفون الجميع بالاسم، حيث يُوقِعون بالنشطاء على الحواجز، كما ينفذ " المقنعون" حملات دهم وتفتيش واعتقالات بحق المدنيين.

ويقول أحد سكان حي غويران، يدعى سالم، إن المقنعين كانوا يُشعلون جبهة الحي كلما هدأت المعارك حتى نزح أغلب السكان، مضيفا أنهم مجموعات من اللصوص، وأصحاب السوابق جمعتهم الأجهزة الأمنية، جلهم من "عشائر الجحيش والشرابين وطي، وقلة مسيحية، ومن نازحي دير الزور في الحسكة"، استغلت ظروفهم المادية، لاستقطاب بعضهم عبر الرواتب، وتسهيلات كالحصول على الغاز المنزلي والخبز مع طبابة مجانية في المستشفيات.

وأشار سالم إلى تحول الكثير من عناصر "المقنعين" إلى تجار خبز ومحروقات في السوق السوداء، مستفيدين من السلطة المطلقة الممنوحة لهم في المحافظة.

وأفاد مجد العبيدي الناطق باسم الهيئة العامة للثورة الجزيرة نت، بأن المليشيا مسؤولة عن الكثير من عمليات الخطف والتعذيب والابتزاز والتصفيات بحق المعارضين والمدنيين، لخلط الأوراق وخلق الفتن بين مكونات المجتمع، وكان من جرائمها تصفية "بشير الملا" شيخ إحدى عشائر البكارة في تل تمر بعد حضوره لاجتماع الشخصيات العشائرية المعارضة في تركيا.

ويروي مصعب الحامدي من الحسكة أن النقيب في القصر الجمهوري، بسام عرسان، زار في بداية العام 2013 الحسكة، وتجول في كل المناطق والأحياء، بغرض تشكيل "جيش الدفاع الوطني" ليكون العباءة التي يدخل فيها "الشبيحة" من عناصر حزب البعث إلى إطار القوى الرديفة للمؤسسات العسكرية والأمنية للنظام.

وأضاف الحامدي أن عرسان اتخذ نحو 200 شاب، نواة لهذه المليشيا، وأشار إلى أن عدد عناصر "المقنعين" وصل في المحافظة إلى نحو 3000، موزعين في الحسكة على ثلاثة فروع، يتلقون تدريباتهم على الأسلحة الخفيفة لمدة 15 يوما على أيدي ضباط بمعسكر في ريف القامشلي الذي يُعد أهم معاقلهم بزعامة شيخ قبيلة طي "محمد الفارس".

ويعتبر المستشفى الوطني في شارع القوتلي بالقامشلي المركز الرئيسي للمقنعين، ويتخذه بسام عرسان مقرا له، وهو مشفى قديم بني للراهبات إبان الاحتلال الفرنسي.

وقال محمود عبد الرحمن من مدينة القامشلي إن النظام السوري يستميل شباب العشائر العربية للانضمام إلى جيش الدفاع الوطني عبر منح كل عنصر راتب يتراوح بين 18 و24 ألف ليرة سورية، (الدولار يساوي 200 ليرة سورية) حسب الأقدمية والمشاركة في عمليات المداهمة والاقتحامات التي تستهدف منازل نشطاء المعارضة وقرى الريف القريب. الجزيرة.

ازدهار تجارة المطلوبين مقابل المال على يد مافيات تابعة للنظام

يقر أحد أفراد الأمن السوري بأنه يهرب المطلوبين للنظام مهما كانت تهمتهم، المهم أن يدفعوا المال. ويضيف أنه يعمل لحساب شخصيات كبيرة في النظام. وتتعدد أسباب فرار الشباب السوريين، حيث تبدأ بالخدمة الإلزامية وتنتهي بالنشاط السياسي مرورا "بالخوف من القتل".

حيث تقول السيدة السورية أم مضر إن ابنها المطلوب للخدمة العسكرية فر هاربا إلى إيطاليا بمساعدة أحد مكاتب التهريب، تجربة مضر الناجحة لم تتسحب على حيدر الذي خدعته مافيات التهريب، حيث تم اعتقاله في ميناء طرطوس قبل صعوده إلى السفينة المتوجهة إلى اليونان.

ويقول والد حيدر إنه كان من المفترض حسب اتفاقه مع مكتب التهريب أن يستقبله أحدهم في اليونان ويأخذه إلى السويد، ويضيف "لقد سرقوا أموالي وبات ابني مجندا في جيش الأسد، لا شك أنه سيصلني في تابوت خلال أيام".

قصص كثيرة باتت متداولة في مدينتي اللاذقية وطرطوس وريفيهما حول وجود مكاتب لضباط أمن ومسؤولين كبار تقوم بتهريب الشباب المطلوبين للخدمة الإلزامية في جيش النظام، والمطلوبين للأمن بتهم متنوعة.

وأفاد الناشط الإعلامي "حوت البحر" بوجود عشرات السماسرة من عناصر الأمن والشبيحة يعملون على استدراج الأهالي ممن يرفضون توجه أبنائهم لخدمة جيش النظام إلى هذه المكاتب.

وأكد الناشط أن المئات تورطوا ودفعوا مبالغ كبيرة، وأن القليل منهم نجحوا في الخروج من سوريا والهروب من ملاحقة أجهزة أمن النظام.

أحد أهم وأكبر هذه المكاتب يوجد في الطابق الأول من مبنى غرفة تجارة اللاذقية، ويديره ضابط أمن كبير "يشاركه العمل ويشرف عليه شخص مقرب من الأسرة الحاكمة"، حسب قول أحد سكان المدينة الذي رفض ذكر اسمه خوفا من اعتقاله.

وأضاف أنهم يطلبون مبالغ كبيرة لتهريب الشباب، ويختلف المبلغ من حالة إلى أخرى، ويرتفع حسب خطورة التهمة، ويوضح أنهم طلبوا منه أربعة ملايين ليرة سورية (عشرين ألف دولار) مقابل تهريب ابنه خارجا لأنه مطلوب للخدمة الاحتياطية.

وهناك في القوات الأمنية التابعة للنظام من يقر بلعب النظام دور المهرب للمطلوبين، أحد هؤلاء المساعد الأول في أحد الأجهزة الأمنية –أبو يعرب– الذي يقول بفخر إنه "قادر على فك مشنوق عن حبل المشنقة"، وأبدى استعداده لفعل أي شيء مقابل المال.

ولا يخفي أنه يعمل سمسارا لـ"ناس كبار" بشكل سري، ونفى أن يكون قد خدع أحدا، ويؤكد أنه التزم بكل اتفاق عقده مع أصحاب الحاجات، ويقول إنه ساعد أكثر من مائة شاب على الفرار خارج البلاد خلال شهر واحد.

وأشار إلى أن لديهم فروعا وعملاء في أغلب المناطق ويعملون علانية، ويهربون المطلوبين عبر البر إلى تركيا أو عبر جرود القلمون إلى لبنان وعبر البحر إلى أوروبا، و"هذا يتبع لرغبة الشاب والمبلغ الذي يدفعه".

وتتقاطر جثث القتلى بأعداد كبيرة إلى القرى الموالية للنظام ممن يقاتلون في جيش النظام وتشكيلاته العسكرية الأخرى، ولا سيما في الآونة الأخيرة، مما دفع عائلات من الطائفة العلوية للامتناع عن إرسال أبنائها للقتال، وراحت تبحث عن طرق لتهريبهم خارج البلاد.

ويؤكد ميهوب، من قرية دمسرخو، أن تهريب الشباب هو لإنقاذ أرواحهم، نافيا أن يكون بسبب معارضتهم النظام رغم أنه أخذ عليه عدم اهتمامه بأرواح عناصر جيشه وتركهم للموت في أكثر من مناسبة وموقع.

كما دفع وجود مافيات تهريب شبابا من طوائف أخرى إلى اللجوء إليها لتخليصها من الملاحقة الأمنية، وأشار زين الدين –من أبناء السويداء– إلى أنه اتصل بأحد السماسرة ودفع المال مقابل إخراجه إلى لبنان.

وأشار إلى أنه ينتظر التزام الوسيط بنقله إلى لبنان، هربا من ملاحقة النظام له باعتباره معارضا سياسيا، ولفت إلى أنه باع كل ما يملك لتوفير المبلغ المطلوب. الجزيرة.

عضو في الائتلاف الوطني: الأسد سيختفي السنة القادمة

اعتبر مراقبون أن الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة حاليًا في مأزق بعد تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأخيرة حول سوريا، والحديث عن تنسيق مع نظام الأسد في الحرب ضد تنظيم "داعش"، وخاصة أن كل ما يقال عن مواجهة على جبهتين، جبهة النظام السوري وجبهة داعش، بات أمراً لا معنى له على أرض الواقع، فأوباما يريد محاربة داعش ويعتبر هذا التنظيم هو العدو الوحيد.

حيث عبّر منذر آقبيق، عضو الائتلاف الوطني السوري، في تصريح لموقع "إيلاف"، عن اعتقاده بعدم "وجود تنسيق بين التحالف الدولي والأسد"، وقال "لقد تم نفي هذا الامر عدة مرات من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما نفسه".

وأكد آقبيق: " لا أعتقد أن الدول الصديقة للشعب السوري قد غيّرت موقفها من الأسد، بل أرى مؤشرات أن الأسد سوف يختفي من الساحة، السنة القادمة، حيث أصبح عقبة في طريق الحرب على الإرهاب، كما كان طوال الوقت عقبة في طريق السلام".

ولكنه رأى أن على التحالف الدولي أن ينسق مع الجيش الحر، وهو الحليف الطبيعي والوحيد في الحرب على داعش، ويجب تسريع برنامج التدريب والتسليح للجيش الحر، فهو مازال موجودًا، ولم ينتهِ كما يقول البعض، لأنه من الشعب والشعب لا يذهب الى أي مكان بل يبقى في أرضه ووطنه مدافعاً عنهما".

وشدد آقبيق أن على " السوريين مسؤوليات كبيرة، يجب أن ينظموا أنفسهم في مؤسسات سياسية وعسكرية متماسكة ومترابطة مع بعضها، يمكن لوم الحلفاء على تقصيرهم، ولكن هم يريدون وجود مؤسسات متماسكة وقيادة مركزية، والكتائب على الأرض هشة، ورأينا ما حدث في إدلب". معتبرًا أن "الجيش الوطني الحر هو الحل، وأنه حان الأوان لاعتماد وسائل مختلفة عن تلك التي فشلت في السابق".

وأضاف آقبيق أن " تنافس السياسيين على النفوذ أضرّ بمؤسسات الثورة وقلنا ذلك مراراً وتكرارًا خلال السنوات الماضية، وتتحمل المعارضة جزءًا من المسؤولية فقط، لأن الدعم كان يذهب الى الكتائب مباشرة، فلم يشعروا بالحاجة الى السياسيين وهذا خطأ طبعًا".

وقال آقبيق " هناك شعور لدى الكتائب، بأن كل شيء تم تجريبه، ولم ينجح، وبالتالي تتزايد القناعة بضرورة التوحد في مؤسسة وضرورة وجود القيادة المركزية والاعتراف بالتمثيل السياسي، لأن البندقية بدون سياسة هي عبثية، ولأن السوريين سوف يبقون على هامش الأحداث إذا لم يكونوا منظمين وجديين أكثر، بحيث يتعامل الشعب السوري والمجتمع الدولي مع قيادة موحدة تستطيع خوض الحرب بشكل منسق، وكذلك تستطيع التفاوض من موقع قوة، وتستطيع حيازة أكبر ثقة ممكنة من الجهات الداعمة".

وأشار آقبيق إلى أن" تأثير السوريين على الأحداث القادمة، ومستقبل بلادهم يتوقف على ما سوف يفعلونه خلال الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة، واذا فشلت القوى الثورية السياسية والعسكرية في تنظيم نفسها وترسيخ الثقة في ما بينها وإبعاد التنافسية الضارة عن تفكيرها وأفعالها، فإن الحلول سوف تحصل في نهاية المطاف، ولكن سوف تكون مفروضة فرضًا بدون تأثير سوري، وفيها بعض البنود التي لن تعجب الجميع".

وكان أوباما قال إن" التعاون مع الحكومة السورية ضد داعش سيضعف التحالف الدولي الذي يحارب التنظيم " ، وأضاف أوباما أن "الإدارة الأمريكية لم تجرِ مراجعة شاملة لسياستها في سوريا، وواشنطن أبلغت الحكومة بأن لا تُهدد الطائرات الحربية الأمريكية التي تحلق في المجال الجوي السوري لقصف داعش".

خطف عسكري لبناني متقاعد على الحدود الشرقية مع سوريا

قال مسؤول محلي لبناني إن عناصر تابعين لتنظيم داعش أقدموا، أمس الثلاثاء، على خطف عسكري لبناني متقاعد من الجيش في محيط بلدة عرسال على الحدود الشرقية مع سوريا.

وأضاف رئيس بلدة عرسال، علي الحجيري، لوكالة الأناضول أن عناصر من تنظيم داعش خطفوا المعاون أول (رتبة أقل من الضابط وأعلى من الجندي) المتقاعد من الجيش اللبناني محي الدين الحجيري في منطقة وادي حميد في محيط عرسال.

وتوقع الحجيري أن يقوم التنظيم بإطلاق سراح المختطف كونه " لا علاقة له بالسياسة أو الأحزاب".

هذا ويختطف داعش 7 عسكريين لبنانيين في محيط عرسال منذ آب/أغسطس الماضي، وكان قد أعدم اثنين من العسكريين المحتجزين ذبحًا.

في حين يختطف تنظيم جبهة النصرة 17 عسكريًا، وكان قد أعدم عسكريا واحدا برصاصة في الرأس.

وتم اختطاف العسكريين خلال الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة من سوريا، من ضمنها جبهة النصرة وداعش، بداية شهر أغسطس/آب الماضي واستمرت 5 أيام، قتل خلالها ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين، وعدد غير محدد من المسلحين.

وحدات الحماية تستعيد مناطق في كوباني بدعم الجيش الحر

قال ناشطون معارضون إن المقاتلين الأكراد التابعون لوحدات الحماية سيطروا بدعم من الجيش الحر على ستة مبانٍ يستخدمها مقاتلو تنظيم داعش الذين يحاصرون مدينة كوباني "عين العرب" واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر التابعة للتنظيم.

وأكد الناشطون أن الوحدات الكردية بدعم من الجيش الحر نفذت عملية نوعية في محيط البلدية تمكنت خلالها من السيطرة على ستة مبان في المنطقة كان يتحصن فيها عناصر التنظيم.

وأضافوا أن 13 على الأقل من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف قتلوا في هذه العملية، بعد يوم من مقتل 18 من مقاتليه في اشتباكات عند عدة جبهات في المدينة.

وتمكن المقاتلون الاكراد خلال العملية هذه من الاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة، من بينها قذائف " آر بي جي" وأسلحة خفيفة وأسلحة قناصة وآلاف الطلقات النارية المخصصة للرشاشات الثقيلة.

وقد جاء هجوم وحدات حماية الشعب والجيش الحر بعدما شنت طائرات التحالف الدولي أربع غارات جديدة على مواقع التنظيم.

منظمة بريطانية توقف دعم مشفى الأتارب ومخاوف من توقف العمل فيه

وجه مدير مشفى مدينة الأتارب تحذيراً من احتمال توقفهم عن العمل، بعد أن سحبت منظمة "يداً بيد" hand in hand البريطانية دعمها لكادر المشفى مكتفية بدفع الكلفة التشغيلية.

وأوضح الدكتور عبدالرحمن عبيد مدير المشفى على صفحته بموقع فيسبوك أنهم لم يستلموا الرواتب منذ 3 أشهر، علماً أن كادر المشفى يضم 17 طبيباً من مختلف الاختصاصات و17 ممرضاً، بالإضافة إلى 20 فني طبي، وعدد آخر من الإداريين ليصل عددهم الإجمالي إلى 100 موظف.

ودعا مدير المشفى "الجهات المعنية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ المشفى من شبح الإغلاق".

إلى ذلك أكدت المنظمة قرار إيقافها الدعم، ملمحة إلى تدخل أطراف عسكرية في عمل المشفى، دون أن تذكر تفاصيل أكثر.

من جانبهم، استهجن بعض المعلقين على منشور الدكتور عبيد ما جاء فيه، مذكرينه بحصولهم على رواتب مجزية خلال عام ونصف، حيث كان الطبيب يتقاضى 1200 دولار، والممرض 500 دولار، داعين إلى عدم ترك سكان المدينة والمناطق المجاورة دون رعاية صحية بداعي انقطاع المرتب، على حد وصفهم.

تحويل فندق بارون في حلب إلى مأوى للاجئين والنازحين

يتجاهل أرمين مظلوميان، صاحب فندق "بارون" في وسط حلب أزيز رصاص القنص وأصوات القذائف المتساقطة في مكان قريب ويجلس حزيناً يحتسي القهوة على شرفة أشهر فندق في سوريا اضطرته الحرب فيها إلى أن يغلق أبوابه.

وبعد قرن من الازدهار، تحوّل الفندق الذي يقع على بعد أمتار من الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وتلك التي تسيطر عليها المعارضة، من معلم سياحي يستقبل المشاهير، إلى مأوى للاجئين الهاربين من المعارك.

وظلّ الفندق الذي أسّسه جد مظلوميان في العام 1911 الأكثر ارتياداً على مر العقود في هذه المدينة التجارية والصناعية والتاريخية في شمال سوريا.

حتّى أن الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر ألقى فيه خطاباً في العام 1958 وكتبت الروائية البريطانية أغاثا كريستي في الثلاثينات من القرن الماضي اثنين من أشهر كتبها فيه: "جريمة في قطار الشرق السريع" و"جريمة في بلاد الرافدين".

وتوقّف الفندق عن استقبال الزوار منذ أن سيطر مقاتلو المعارضة على قسم من حلب في تموز/يوليو 2012.

ويقول مظلوميان لوكالة " فرانس برس" وقد أطلق لحيته من دون تشذيب وأثقل التعب قسماته: " الحرب دائرة منذ نحو أربعة أعوام ولم يعد هناك ما يدفعني إلى التفاؤل"، مضيفاً بحسرة: "لا أعتقد أن الفندق سيفتح أبوابه من جديد. أنا حزين جداً، ولكن ماذا يمكن أن أفعل؟".

وأرمين مظلوميان هو الأخير من أبناء الجيل الرابع من سلسلة أصحاب الفنادق الأرمن في المدينة، وكان جدّه الأكبر كريكور افتتح في النصف الثاني من القرن التاسع عشر أول فندق في حلب وأطلق عليه اسم أرارات، على اسم الجبل الشهير في أرمينيا التاريخية والذي تمّ ضمّه إلى تركيا.

وفي بهو "بارون"، علّق على جدار أصفر بفعل الزمن ملصق يعود إلى العام 1930 ويذكر بأفضل أيام الفندق وكتب عليه بالفرنسية: " فندق بارون، الفندق الوحيد المصنف من الدرجة الأولى في مدينة حلب. تدفئة مركزية. راحة تامة. موقع مثالي. الفندق الوحيد الذي توصي به مكاتب السفر".

لكن فندق بارون اليوم لم يعد يشبه "بارون" الأمس: أثاث مهترئ يكسوه الغبار؛ أجهزة هاتف سوداء في صالة الاستقبال قرب بار خشبي تصطف فوقه زجاجات خمر فارغة؛ سقف تتهمر منه المياه بعدما أحدثت فيه القذائف فجوات؛ وغرف يقطنها لاجئون.

وعلى مدى قرن من الزمن، استقبل الفندق سياسيين وممثلين وفنانين يحظون بشهرة عالمية، أتوا لتناول الطعام فيه، أو لقضاء ليلة أو أكثر.

وأقام كمال أتاتورك في الجناح 201، فيما منح الجناح الرقم 215 إلى الملك فيصل الأول ملك سورية ثم العراق ومكث لورانس العرب في الجناح 202، أما أغاثا كريستي ففضلت الجناح 203.

ويقول مظلوميان: " التقيت بها في العام 1959 ولكنني كنت اصغر من ان ادرك سبب شهرتها الكبيرة. كانت تأتي كل عام بصحبة زوجها عالم الآثار ماكس مالوان" الذي كان يقوم بالتنقيب في مواقع شاغر بازار وتل براك في شمال شرقي سورية بين عامي 1935 و1938.

ويضيف: "ارتاد الفندق الكثير من الشخصيات ولو أنني بدأت بذكرهم فلن انتهي من تعدادهم قبل صباح الغد".

ومن بين هؤلاء، البليونير ديفيد روكفلر وشارل ديغول الذي أقام مأدبة في العام 1941 وعدد من الملوك والطيار شارل ليندبرغ والمغني شارل أزنافور.

ويتابع وهو يتنهّد ويداعب بيده كلبه الأسود "ساشا" المنتمي إلى فصيلة كلاب الصيد الروسية " كل هذا أصبح الآن جزءاً من الماضي. وبصراحة، فإن الفندق لن يعود أبداً إلى ما كان عليه".

ويقع الفندق في المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية بالقرب من متحف حلب الذي أغلق منذ بداية النزاع وفي محاذاة حي بستان القصر الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة وتنطلق منه القذائف.

ويسأل صاحب الفندق: "هل سينتهي الأمر؟ كلا، سيطول لسنوات"، ويضيف بحسرة أن لا شيء يمكن أن ينقذ "بارون" من الاندثار.

ويقول: "لمن ينبغي أن نتركه؟ للبشرية؟ لكن البشرية أصبحت متوحشة، أنظروا ماذا تفعل داعش في كل يوم. كلا، الأيام الجميلة باتت وراءنا".

تركيا تخشى تدفق مليوني لاجئ إلى أراضيها في حال تفاقم الأوضاع في حلب

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن تركيا قد تتعرض لتدفق موجة جديدة من اللاجئين السوريين تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين لاجئ اذا تقدمت قوات نظام بشار الاسد أو قوات تنظيم الدولة الإسلامية قرب حلب.

وتقصف الطائرات الحربية الأمريكية قوات الدولة الإسلامية في مناطق من سوريا لكن قوات الاسد كثفت حملتها ضد بعض جماعات المعارضة التي تعتبرها واشنطن حليفة لها في غرب وشمال سوريا بما في ذلك داخل حلب وحولها.

وقال جاويش اوغلو في مؤتمر صحفي في أنقرة "من يملأ حاليا الفراغ الذي تركته الدولة الإسلامية نتيجة للهجمات الجوية للتحالف؟ أنه النظام" مشيرا إلى نظام الاسد.

وأضاف " لكن لا يوجد اختلاف كبير بين الدولة الإسلامية والنظام. الاثنان يقتلان بوحشية خاصة المدنيين. ولا يتردد اي منهما في استخدام اي أسلحة متاحة لديهما"، بحسب وكالة رويترز.

وتسيطر قوات المعارضة وقوات النظام على أجزاء من حلب التي كانت أكبر المدن السورية من حيث عدد السكان قبل الحرب.

وانتزعت الدولة الإسلامية أراضي من جماعات إسلامية منافسة في شريط من الاراضي إلى الشمال من حلب مما هدد طرق الامداد لقوات المعارضة. كما تسيطر الدولة الإسلامية أيضا على مساحات كبيرة من الاراضي في محافظة حلب.

وتؤيد تركيا بقوة الجيش السوري الحر وهو مظلة لعشرات الجماعات المسلحة التي تحارب ضد الاسد والدولة الإسلامية. وتضغط حتى يوسع التحالف الذي تقوده واشنطن حملته للتعامل مع الاسد.

وقال وزير الخارجية التركي " إضعاف المعارضة المعتدلة.. الجيش السوري الحر الذي يدعمه التحالف... سيجعل الموقف غير المواتي في سوريا أكثر سوءا ويزيد من عدم الاستقرار".

وأضاف جاويش أوغلو "المدنيون المذعورون يفرون من المناطق التي تكسب فيها الدولة الإسلامية وجماعات إرهابية والنظام أراضي. التقدم المحتمل في حلب سيعني تدفق مليونين أو ثلاثة ملايين لاجئ على الحدود التركية طلبا للجوء".

هذا وتستضيف تركيا الآن أكثر من 1.5 مليون لاجئ وتطالب الولايات المتحدة وحلفاءها بإقامة ملاذ آمن للنازحين على الجانب السوري من الحدود.

إطلاق سراح محتجزات في إدلب مقابل إعادة فتح الطريق إلى المدينة

قام عناصر تابعون لجبهة النصرة بإعادة فتح الطرق المؤيدة إلى مدينة إدلب بعد إغلاقها

عقب إطلاق سراح محتجزات كان النظام قد اعتقلهن قبل أسبوع.

وكانت سلطات النظام اعتقلت قريبات للإنغماسيين الذين حاولوا اقتحام المدينة مؤخراً، بحسب بيان للنصرة.

ورداً على ذلك، قامت الجبهة بإغلاق كل الطرق المؤيدة إلى مدينة إدلب، ما دفع النظام للإفراج عنهن مقابل إعادة فتح الطرق.

وأكدت الجبهة أنها أعادت فتح الطرق بعد إفراج النظام عن "الأخوات المتحتجزات".

يذكر أن مدينة إدلب التي يسكنها نحو 600 ألف نسمة تخضع لسيطرة النظام، لكن تحاصرها قوات المعارضة من ثلاث جهات، وتتحكم الأخيرة في حركة دخول وخروج السكان والبضائع، أما المنفذ الوحيد لقوات النظام فهو طريق إدلب–اللاذقية، مرورا بمدينتي أريحا وجسر الشغور.

مداهمة أحد معاهد التعليم للإناث بمدينة الرقة واعتقال عدد كبير من طالباته

قام عناصر تابعون لتنظيم داعش " الدولة الإسلامية"، يوم أمس الثلاثاء، بمداهمة أحد معاهد التعليم للإناث بمدينة الرقة واعتقلوا عددًا كبيرًا من الفتيات الطالبات في المعهد.

وأكدت المصادر أن عناصر التنظيم عند مداهمة المعهد اتصلوا بما يسمى بكتيبة "الخنساء" النسائية لاعتقال الفتيات؛ بتهمة مخالفة اللباس الشرعي، في حين أعلن تنظيم داعش قرارًا يجري بموجبه إيقاف وإغلاق جميع المدارس في مدينة منبج.

ومن جانب آخر: تمكَّن أهالي قرية النميلة في الريف الشمالي لمدينة دير الزور بطرد مقاتلي تنظيم "الدولة" من القرية، وجاء ذلك ردًّا على ممارساتهم بحق المدنيين، وأعلنوا تشكيل "لواء ثوار الدير الأحرار"، والذي يهدف لمنع دخول عناصر التنظيم إلى القرية والقرى المجاورة.

القضاء اللبناني يخلي سبيل عبد الله الرفاعي ويسلمه للأمن العام

قالت مصادر إعلامية لبنانية إن جهاز القضاء اللبناني أخلى سبيل القيادي في الجيش الحر عبد الله الرفاعي وقام بتسليمه للأمن العام اللبناني.

حيث قرر مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ترك عبد الله الرفاعي حراً، وسلمه إلى الأمن العام اللبناني، بعد أن كان محاميه قد تقدم بطلب إلى السلطات القضائية اللبنانية بهذه الغاية.

وكان الجيش اللبناني أوقف العقيد المنشق عبد الله الرفاعي قائد تجمع القلمون الغربي الذي يضم 22 فصيلاً معارضاً في المنطقة، عند حاجز على أطراف عرسال اللبنانية لدى عودته من زيارة عائلته.

من جهته، أشار الجيش اللبناني إلى أن جنوده في منطقة عرسال أوقفت أمس مواطناً لبنانياً كان يقود سيارة من نوع شيفروليه – بيك أب من دون أوراق قانونية وهو "يحاول تهريب" السوري عبد الله حسين الرفاعي باتجاه جرود المنطقة.

وقال الجيش، في بيان، إن عناصره ضبطوا بحوزة الرفاعي "هوية لبنانية مزورة" وأنه صرح بأنه ينتمي إلى "تنظيم سوري مسلح".

وطالبت قيادة تجمع القلمون الغربي، في بيان لها، الحكومة اللبنانية "بالإفراج الفوري" عن العقيد عبد الله الرفاعي وحملتها " المسؤولية عن سلامته" ملمحة إلى أن الاستمرار في اعتقاله قد يؤدي إلى "الانهيار على الحدود اللبنانية"، على حد تعبيرها.

وقال التجمع إن فصائل المعارضة في القلمون لا تريد أن "تتطور الأمور بالاتجاه السلبي" ولا ترغب بتوجيه السلاح إلى "غير الهدف الذي تقاتل من أجله وهو إسقاط النظام وميليشياته الطائفية" مؤكدا أن الجيش الحر يتعامل مع لبنان كطرف محايد ويعتبر أمنه "خط لا يجب تجاوزه" مشددا على أن الجيش اللبناني "ليس عدوا".

يذكر أن الرفاعي ينتمي إلى بلدة رأس المعرة التابعة لمنطقة يبرود في ريف دمشق وقد ترأس المجلس العسكري في القلمون التابع لهيئة الأركان العامة في الجيش الحر، أكثر من مرة، كما يقود الفرقة 11 قوات خاصة، المعارضة والتي أشرف على تأسيسها أيضاً.

إعدام مهرب مخدرات سوري بالسعودية ومصر تمنع سوري من تهريب نقوده

أصدرت وزارة الداخلية السعودية، يوم أمس الثلاثاء، بياناً حول تنفيذ حكم القتل تعزيرًا في مهرب مخدرات بمنطقة الجوف سوري الجنسية، إثر قيامه بتهريب كمية كبيرة من حبوب الإمفيتامين المحظورة، فيما ألقت السلطات المصرية القبض على سوري حاول تهريب 42 ألف يورو إلى تركيا.

زقد جاء نص البيان الذي أصدرته وزارة الداخلية السعودية، بحسب ما أوردته وسائل الإعلام السعودية بخصوص المهرب السوري:

" قال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

بفضل من الله تم القبض على المدعو طلال علي قاسم الشدة "سوري الجنسية" إثر قيامه بتهريب كمية كبيرة من حبوب الإمفيتامين المحظورة، وأسفر التحقيق معه عن اعترافه بما نسب إليه، وبإحالته إلى المحكمة العامة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت ما نسب إليه شرعا، والحكم بقتله تعزيراً، وصدق الحكم من محكمة الاستئناف ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي يقضي بإنفاذ ما تقرر شرعا بحقه.

وقد تم تنفيذ حكم القتل في الجاني طلال علي قاسم الشدة "سوري الجنسية" يوم أمس الثلاثاء الموافق 25/ 1/ 1436هـ في منطقة الجوف.

ووزارة الداخلية إذ تعلن ذلك لتؤكد للعموم حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله– على محاربة المخدرات بأنواعها لما تسببه من أضرار جسيمة على الفرد والمجتمع وإيقاع أشد العقوبات على مرتكبيها مستمدة منهجها من شرع الله القويم، وهي تحذر في الوقت نفسه كل من يقدم على ذلك بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره، والله الهادي إلى سواء السبيل".

هذا فيما ضبطت إدارة تأمين الركاب بمطار القاهرة الدولي مبلغ 42 ألف يورو وألفي دولار وألف ليرة تركية، مع راكب سوري قبل سفره إلى تركيا.

وقالت مصادر أمنية بمبنى الركاب رقم 3، إنه تم الاشتباه في الراكب السوري أثناء إنهاء إجراءات سفر ركاب الطائرة التركية المتجهة إلى إسطنبول، وبتفتيشه عُثر على الأموال داخل طيات ملابسه وجواربه.

وأمر العميد أيمن عبدالفتاح، مدير إدارة التأمين، بتحرير محضر بالواقعة وإلغاء سفر الراكب، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية.

ومن جهة أخرى يواصل سوريون موقوفون في السجون المصرية الإضراب عن الطعام بسبب منعهم من السفر لعدم امتلاكهم وثائق سفر لأن القوانين المصرية تمنع من تسفير أو سفر أشخاص بدون وثائق مع العلم أن الدولة التركية تسمح للسوريين بدخول أراضيها بدون هذه الوثائق بسبب الظروف الاستثنائية التي يعيشها السوريون حيث لا يجدد النظام لهم جوازات السفر لأسباب عدة منها الخدمة الالزامية أو الاحتياطية في الجيش.

فصل 101 عامل في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بتهمة المعارضة

أصدر وزير الإعلام في حكومة الدكتور وائل الحلقي، عمران الزعبي، قرارًا نص على فصل 101 عامل في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون من مختلف المجالات في التلفزيون السوري، منها "مراسل وصحفي محرر ومخرج ومصور وعمل إداري" وذلك بحجة "تأييدهم للثورة والمعارضة السورية".

وأضافت مصادر محلية بأن وزير الإعلام لم يكتفِ بفصلهم من العمل في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، بل عمد إلى حرمانهم من حق العمل بجميع المؤسسات الرسمية في الدولة، عن طريق تعميم أسمائهم على جميع المؤسسات التابعة للدولة، وإلغاء البطاقة الوظيفية الخاصة بهم.

هذا وكانت نقابة الفنانين قد أقدمت في وقت سابق على فصل عددٍ من الفنانين الذين ثبت تأييدهم للمعارضة السورية، مثل الفنانان مكسيم خليل وجمال سليمان وغيرهما.

أخبار المعارك والجبهات

شيعت مدينة القرداحة في ريف اللاذقية، يوم أمس الثلاثاء، 13 جثة من عناصر الجيش العربي السوري قُتلوا خلال معارك مع كتائب المعارضة، وأفادت مصادر أن القتلى لقوا مصرعهم على جبهات القتال، إما في محافظة درعا أو حقل الشاعر في ريف حمص، مشيرين إلى أن أهالي القتلى تسلموا جثث ذويهم من المشفى العسكري في اللاذقية.

ومن جهة أخرى أكدت مصادر لموقع "زمان الوصل" أن بلدة السفرقية في ريف القرداحة، نعت العقيد " أكثم الخطيب"، بعدما شاهدوا عملية ذبحه في شريط فيديو بثه تنظيم "الدولة"، يظهر فيه ذبح 15 ضباطًا وعنصرًا من جيش الأسد في مدينة الرقة، تحت عنوان "ولو كره الكافرون".

قصفت الجبهة الإسلامية تجمعات قوات النظام في معمل الدروبس بقرية عزيزة جنوب حلب بمدفع "سقر" المحلي الصنع وأوقعت خمسة جنود قتلى، كما أفشل مقاتلو المعارضة محاولة مجموعة من قوات النظام التقدم على

محور بني زيد في حي الأشرفية الحلبي بعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ومن جهتها استهدفت كتائب المعارضة تجمعات قوات الأسد على جبهة البريج بالمدفعية الثقيلة، تلاها اشتباكات عنيفة، كما استهدف مقاتلو جيش المجاهدين مبنى التأمينات بقذائف الهاون، وسط معارك عنيفة في حيي الصاخور وبستان الباشا.

كما شهدت مدينة حلب اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على عدة محاور كان أبرزها حي العامرية والراموسة، وذلك تزامنًا مع قصف قوات الأسد لعدة أحياء بالبراميل المتفجرة وقذائف المدفعية. فيما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة على مناطق سيطرة الثوار في حي جمعية الزهراء.

وأفادت مصادر ميدانية أن مقاتلي المعارضة تمكنوا من إعطاب آلية تقل عددًا من عناصر قوات الأسد على الطريق الواصل بين حندرات وسيفات شمالي مدينة حلب بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة، فيما بث المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية في مدينة حلب مقطع فيديو يظهر خلاله تدمير إحدى مراصد قوات الأسد على جبهة سيف الدولة، وذلك بعد استهدافه بقذيفة مدفع جهنم، وأكد مصدر ميداني في الجبهة الإسلامية أنهم تمكنوا من قتل ثلاثة عناصر خلال اشتباكات دارت مع قوات الأسد عقب تدمير المرصد.

أفادت مصادر إعلامية محلية، أن كتائب الثوار حررت مساء أمس مفرزة الأمن العسكري القريبة من قرية الحميدية بريف القنيطرة، كما أعلنت غرفة عمليات فتح الشام عن تدمير دبابة لقوات الأسد داخل مدينة البعث، وذلك ضمن معركة نصر من الله وفتح قريب.

وأكدت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين "اللجان الشعبية" وعناصر من قوات الأسد هربوا من مدينة البعث نحو دوار خان أرنبة، ردت عليهم كتائب الثوار باستهداف الطرفين بقذائف الهاون.

هذا فيما أعلنت كتائب معركة "نصر من الله وفتح قريب"، مساء يوم أمس الثلاثاء تحرير مبنى المحافظة في مدينة خان أرنبة بريف محافظة القنيطرة، خلال هجوم الثوار على آخر معاقل الأسد في المحافظة وهما مدينتا البعث وخان أرنبة.

وأضافت مصادر محلية، بأن سيارات الإسعاف توافدت بكثافة إلى مدينة خان أرنبة، والتي حولت قوات الأسد مشفى أباظا فيها لثكنة عسكرية؛ ما أجبر قوات الأسد على نقل قتلاها إلى ريف دمشق، كما استهدف الثوار تل الـ"UN"، وتل أحمر الواقعين في بلدة جباثا الخشب بمدافع الهاون.

وفي دمشق أفشلت فصائل القيادة الموحدة للغوطة محاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر الواقع شرقي العاصمة دمشق، وذكر المكتب الإعلامي لجيش الإسلام بأن 15 جنديا من قوات الأسد قُتِلوا وجُرح آخرون خلال العملية.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في حي جوبر الدمشقي وفي جنوب العاصمة في حيي التضامن ومخيم اليرموك.

وتصاعدت وتيرة المواجهات بين مقاتلي المعارضة والنظام على عدة جبهات في الغوطة الغربية بريف دمشق، وسط عمليات قصف كثيفة، وقد أكدت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت على جبهة الأثرية الواقعة في الجهة الشرقية من مدينة معضمية الشام في خرق مُتواصِل للهدنة الموقعة منذ أشهر.

يأتي هذا فيما شهدت أطراف بلدة الطيبة اشتباكات ضارية ليلًا بين الثوار وكتائب الأسد بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، بينما تعرضت الجهة الشمالية من مدينة داريا لقصف عنيف بقذائف الهاون.

وفي حماة استهدف تنظيم الدولة بالصواريخ معاقل شبيحة الأسد في قرية المبعوجة الموالية للنظام في ريف حماة الشرقي. وفي حمص، استهدف مقاتلو المعارضة معاقل قوات الأسد على أطراف قرية المشرفة بقذائف الهاون.

هذا فيما أعلنت فصائل مقاتلة في معرة النعمان بريف إدلب تشكيلًا عسكريا جديدًا يضم عدة فصائل مقاتلة تحت مسمى "مجاهدي معرة النعمان". وأفادت مصادر ميدانية، أن قادة الفصائل اجتمعوا منذ عدة أيام من أجل توحيد الجهود ورص الصفوف، والعمل تحت قيادة عسكرية واحدة، وتم الاتفاق على تشكيل قيادة عسكرية مكونة من عدة فصائل، كان أبرزها " فيلق الشام" و"صقور المعرة" والفرقة " 13" وكتيبة " أهل السنة" وفصائل أخرى، فيما أكد المصدر على ضرورة إدراك كل الفصائل لحجم المخاطر والتحديات التي تحيط بهم من كل جانب إضافة إلى أشد آلات القتل والدمار التي يستخدمها نظام الأسد ضد المدنيين العزل.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 625 الأربعاء 2014/11/19